



حمل بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)

معلومات للمرضى

ما هي المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)؟

المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) هي نوع من البكتيريا. MRSA هو اختصار لـ **Meticilline-resistant Staphylococcus aureus**. الفرق بين المكورات العنقودية الذهبية العادية والمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) هو أن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) غير حساسة (مقاومة) لأنواع عديدة من المضادات الحيوية.

يظهر الشكل العادي وغير المقاوم من بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية لدى حوالي 30٪ من الناس داخل الأنف وعلى الجلد، دون التسبب في ظهور أي أعراض أو شكاوى.

بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) نادرة جدًا وتظهر لدى حوالي 0.2٪ (2 في الـ 1000) من الأشخاص.

الفرق بين حمل البكتيريا والإصابة بالعدوى

إذا عُثِرَ على بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) في الجسم بعد أخذ عينة وعمل مزرعة، دون التسبب في ظهور أي أعراض أو شكاوى، تُسميها "الاستعمار" أو "حمل البكتيريا". ويتم تشخيص الإصابة بالعدوى إذا ظهرت أعراض أو شكاوى أو مرض الشخص نتيجة الإصابة بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA). والإصابة بالعدوى أقل شيوعًا بكثير من حمل بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA).

ما الذي يعنيه أن أكون حاملًا لبكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)؟

حمل بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) عادة لا يتسبب في ظهور أي أعراض أو شكاوى لدى الأشخاص الأصحاء. ولكن بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) يمكن أن تسبب مشكلات للأشخاص الذين يعانون من زيادة خطر الإصابة بالالتهابات. على سبيل المثال، يمكن أن تسبب البكتيريا التهابات للأشخاص الذين يعانون من انخفاض المقاومة أو الأشخاص الذين تعرضوا لأضرار في الجلد. مثل تضرر الجلد نتيجة لمرض جلدي مثل الإكزيما أو الصدفية، أو الإصابة بجرح، أو شق الجلد في عملية جراحية.

انتقال بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) للإنسان

يُمكن أن تنتقل بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) عبر الاتصال المباشر مع الجلد أو الملابس أو الأشياء الملوثة بالبكتيريا.

لحماية المرضى الذين يعانون من زيادة خطر الإصابة بالعدوى، تتخذ المستشفيات ومؤسسات الرعاية الاحتياطات والإجراءات الوقائية اللازمة. الغرض من هذه الاحتياطات والإجراءات الوقائية هو منع انتشار بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA).

أعراض مرض الإصابة بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)

معظم الناس لا يعانون من أي شكاوى نتيجة وجود بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) على الجلد، ولكن إذا تمكنت البكتيريا من اختراق الجسم، على سبيل المثال بسبب جرح أو خلل في الجلد، فيمكن أن تحدث إصابة بالعدوى.

يمكن أن تُسبب بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية عدوى جلدية مثل القوباء أو ظهور الدمل أو التهابات الجروح. وتعد الإصابة بالعدوى في مجرى الدم أو العظام أو الرئة نادرة الحدوث.

لا تختلف الأمراض التي تسببها بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) عن الأمراض التي تسببها بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية العادية غير المقاومة. ولكن نظرًا لأن هذه البكتيريا أقل حساسية تجاه مختلف المضادات الحيوية شائعة الاستخدام، يكون العلاج أكثر صعوبة. وبالتالي تكون الخيارات قليلة من بين المضادات الحيوية، فعلى سبيل المثال العلاج بالمضادات الحيوية الأكثر استخدامًا (مثل البنسلين) لا يُجدي نفعًا في حالة الإصابة بعدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA).

علاج حامل بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)

الغرض من العلاج هو التخلص من بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA). وهو ما يُسمى بالعلاج بالقضاء على البكتيريا. ليس كل شخص حامل لبكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) يحتاج إلى تلقي العلاج. فهذا القرار تتخذه بالتشاور مع طبيبك.

يتكون العلاج من عدة إجراءات لتنظيف الجلد والشعر بشكل صحيح، وكذلك أيضًا لتنظيف الملابس وبياضات (أغطية) السرير التي كانت على اتصال مباشر بالجلد. وتشمل هذه الإجراءات:

- غسل الجلد والشعر يوميًا بالصابون المُطهِّر والشامبو.
- دهن مرهم خاص في الأنف.
- التغيير والغسل المنتظم للملابس وبياضات (أغطية) السرير.

بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يتم وصف جرعة علاجية من أقراص المضادات الحيوية.

الفحص بعد العلاج

بعد انتهاء العلاج، نتحقق مما إذا كانت بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) قد اختفت بالفعل. وللقيام بذلك، تؤخذ عينات ويتم عمل مزرعة ثلاث مرات، مع وجود فاصل زمني أسبوع واحد على الأقل بين كل مزرعة والأخرى.

إذا كانت جميع المزارع الثلاثة خالية من بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) (أي أن نتيجة الفحص سلبية)، فيمكننا القول بأن العلاج كان ناجحًا. وحتى لحظة الإعلان عن نجاح العلاج، سوف يتم التعامل معك كحامل للمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) وسيتم أخذ الإجراءات الوقائية والاحتياطات اللازمة أثناء الإقامة في المستشفى أو مؤسسة الرعاية الصحية لمنع انتشار البكتيريا.

وللتأكد من أنك لم تعد حاملاً للبكتيريا مرة أخرى، فسنجري لك فحصاً آخر بعد شهرين وأيضاً بعد مرور سنة من الإعلان عن عدم وجود بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) لديك. ونقوم بذلك مرة أخرى بأخذ عينة وعمل مزرعة للكشف عن وجود بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA).

الإجراءات الوقائية والاحتياطات المتعلقة بحامل بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)

إذا كنت تقيم في أحد المستشفيات أو مؤسسات الرعاية الصحية وكنت حاملاً لبكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)، فيجب اتخاذ الإجراءات الوقائية والاحتياطات اللازمة لمنع انتشار بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA). وتشمل هذه الإجراءات ما يلي:

- نطلب منك الإبلاغ عن كونك حامل لبكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) عندما يتم إدخالك إلى المستشفى أو في العيادات الخارجية أو في قسم الطوارئ.
- وعندئذ نسجّل في ملف المرضى الإلكتروني (EPD) وجود حالة حمل لبكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA).
- وتتخذ تدابير العزل عند الإدخال إلى المستشفى. على سبيل المثال:
 - يتم التمريض في غرفة يكون فيها المريض وحده.
 - يتم تعليق بطاقة العزل ومُدُون بها تدابير العزل على باب غرفتك.
 - يرتدي الموظفون مريلة، وقناع الوجه، وقفازات، وربما غطاء للشعر.
 - يجب على الزوار الالتزام ببعض النقاط المهمة. لمزيد من الشرح والإيضاح، من الأفضل أن تسجّل نفسك لدى إحدى الممرضات في القسم.

بخلاف النظافة الشخصية ونظافة اليدين، لا يلزم اتخاذ أي تدابير إضافية خارج المستشفى أو خارج مؤسسة الرعاية الصحية. لمزيد من المعلومات حول نظافة اليدين، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.mrsanetwerk.nl.

أسئلة وأجوبة متكررة

- أين تعرضت للإصابة ببكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)؟
 - يشيع وجود بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) بشكل أساسي في المستشفيات في الخارج وفي المواشي (الخنزير والأبقار) في هولندا. إذا تم إدخالك إلى مستشفى في الخارج أو إذا كنت تتعامل مع الماشية الحية في عملك، فيزيد خطر إصابتك بهذه البكتيريا. غالباً لا يكون من الممكن معرفة المكان الذي حدثت فيه الإصابة ببكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA). ولكن لحسن الحظ، هذا ليس له أي تبعات على العلاج.
- كيف تنتقل بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) للإنسان؟
 - تنتقل بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) للإنسان من خلال ملامسة الجلد للجلد أو من خلال ملامسة الملابس أو الأشياء الملوثة بالبكتيريا. خارج المستشفى، بخلاف الاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة اليدين، ليس من الضروري اتخاذ تدابير صحية إضافية.
- هل يمكنني استقبال زوار في المنزل؟
 - نعم، يمكنك استقبال زوار في المنزل. بخلاف الاهتمام الجيد بالنظافة الشخصية ونظافة اليدين، لا يلزم اتخاذ أي تدابير خاصة.
- كامراً حامل، هل أكون معرضة لزيادة خطر الإصابة ببكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)؟

- لا يتزايد خطر الإصابة ببكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) لدى النساء الحوامل. إذا كنتِ حاملاً وحاملة لبكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)، فإن هذا لا يمثل أي خطورة على الطفل الذي لم يُولد بعد. إذا كنتِ أنتِ أو أي شخص في محيطك حاملاً لبكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)، فننصحك بمناقشة ذلك مع أخصائية التوليد أو مع طبيب أمراض النساء.

- هل يمكن لطفلي الذهاب إلى المدرسة؟

- يمكن للأطفال الذين يحملون بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) الذهاب إلى المدرسة بشكل عادي. ولكن إذا كانت هناك إصابة بالعدوى، مثل الإصابة بالقوباء بسبب بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)، فيجب أن تمر أول 24 ساعة من العلاج بالمضادات الحيوية قبل أن يذهب طفلك إلى المدرسة.

- هل يمكنني الذهاب إلى العمل كحامل لبكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)؟

- هذا يعتمد على القطاع الذي تعمل فيه. إذا كنت تعمل في مجال الرعاية الصحية (مثل المستشفيات ودور رعاية المسنين أو مؤسسات رعاية صحية أخرى أو خدمات الإسعاف)، فمن الأفضل الاتصال بصاحب العمل و/أو طبيب المؤسسة وإبلاغه. وإذا كان شريك حياتك يعمل في مجال الرعاية الصحية، فإن الشيء نفسه ينطبق عليه. بالنسبة للقطاعات الأخرى، ينطبق ما يلي: يمكنك ببساطة الذهاب إلى العمل وليس عليك أن تُبلغ عن كونك حامل لبكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA).

هل لديك مزيد من الأسئلة؟

إذا كنت تُريد الحصول على مزيد من المعلومات العامة حول المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)، فيمكنك زيارة الموقع الإلكتروني الإقليمي www.mrsanetwerk.nl الخاص بشراكة غرب هولندا Holland-West.

يُمكنك هنا طرح أسئلتك حول المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA) على فريق الخبراء الإقليمي عن طريق البريد الإلكتروني.

يُمكنك أيضاً العثور على مزيد من المعلومات على الموقع الإلكتروني للمعهد الهولندي الوطني للصحة العامة والبيئة (RIVM): www.rivm.nl.

لمزيد من الأسئلة، اتصل بطبيب الأسرة أو بطبيبك المعالج في العيادات الخارجية للطب الباطني أو للأمراض المعدية.